



الجمهورية التونسية
فنون التعليم العالي
والبحث العلمي



جامعة تونس المنار
كلية العلوم بتونس

محضر جلسة أعضاء المجلس العلمي للكلية

بتاريخ يوم 14 جوان 2022

الحاضرون :

الاسم واللقب	الصفة	الاسم واللقب	الصفة
نور الدين العمدوني	عميد الكلية، رئيس المجلس	الأسعد بن حمودة	عضو ممثل لإطار التدريس ص"ب"
عائدة المنشول	كاتب أول، مقرر	محمد علي بن حسين	عضو ممثل لإطار التدريس ص"ب"
توفيق الغرايري	نائب العميد ومدير الدراسات	بديعة الصغير	عضو ممثل لإطار التدريس ص"ب"
الهادي مرابط	مدير قسم الكيمياء	أحلام بن شريفة	عضو ممثل لإطار التدريس ص"ب"
سليم عمري	مدير قسم الرياضيات	جودة الخبثاني	عضو ممثل لإطار التدريس ص"ب"
شاكر الصيد	مدير قسم الإعلامية	محمد امين الميلادي	ممثل الطلبة عن مرحلة تكوين المهندسين
وليد الوسلاتي	مدير قسم الجيولوجيا	نضال القدري	ممثل الطلبة عن مراحل الماجستير والدكتوراه
نجاح ثابت مليكي	عضو ممثل لإطار التدريس ص"أ"		
نادية بن حمادي	عضو ممثل لإطار التدريس ص"أ"		
فوزي السديري	عضو ممثل لإطار التدريس ص"أ"		
عادل مقريش	عضو ممثل لإطار التدريس ص"أ"		

المعتذرون

الاسم واللقب	الصفة	الاسم واللقب	الصفة
ألفة المصمودي	مديرة قسم البيولوجيا	عبد العزيز السبيعي	عضو ممثل لإطار التدريس ص"ب"
أمينة المبروك العاصبي	عضو ممثل لإطار التدريس ص"أ"	طارق بن نصرالله	مدير قسم الفيزياء
الأسعد العلوي	مدير التريصات	عبيد مرابي	ممثلة الطلبة عن مرحلة الإجازة والمرحلة التحضيرية
إيمان السماوي	ممثل عن أساتذة ت. ث. س. م	آية حسني	ممثلة الطلبة عن مرحلة الإجازة والمرحلة التحضيرية

جدول الأعمال

1. إمتحانات الدورة الرئيسية لشعبة السنة الرابعة هندسة إعلامية IF4

2. متفرقات

1. إمتحانات الدورة الرئيسية لشعبة السنة الرابعة هندسة إعلامية IF4

نظر المجلس العلمي لكلية العلوم بتونس بتاريخ 14 جوان 2022 في ملف الاحداث التي شابت الدورة الرئيسية لامتحانات طلبة السنة الرابعة هندسة إعلامية IF4 حيث ذكر السيد العميد بكل التفاصيل المتعلقة بملف الطلبة المذكورين كما هو مبين في المراسلات الرسمية والالكترونية المصاحبة والتي تتمثل في :

- قيام السيد فوزي بن شرادة، أستاذ بقسم الإعلامية بتاريخ الثلاثاء 17 ماي 2022 على الساعة 11h25 بتجاوزات خطيرة خلال مراقبته لحصة إمتحانه. حيث قام، دون إذن من إدارة الكلية، بإخراج عدد 7 طلبة مستوى سنة رابعة هندسة إعلامية (IF4) من قاعات الامتحان بتعلة أنه قرر إقصاءهم من اجراء اختبار مادة optimisation combinatoire التي يدرسها بسبب الغيابات، مع العلم وأنه مكلف من قبل الادارة للمراقبة في واحدة فقط من هذه القاعات. وقد تمادي الاستاذ فوزي بن شرادة في تصرفه اللامسؤول حتى بعد تدخل الادارة وتمكين بعض الطلبة من الرجوع الي قاعة الامتحان لمواصلة إجتياز الاختبار. فقد قام بإخراجهم مرة أخرى وتمزيق أوراق امتحانات اثنين منهم.

-إقدام الاستاذ فوزي بن شرادة علي شطب ثلاثة إمضاءات في قائمة الامضاءات للطلبة ثم مطالبته من الفريق الإداري المشرف علي سير العمل بمصلحة الإمتحانات برفع التشفير حتي يتسني له سحب ورقة أحد الطلبة المعنيين بالاقضاء والذي تمكن من إجراء الامتحان و إيداع ورقته دون أن يتفطن له الاستاذ فوزي بن شرادة. وقد رفض الفريق المسؤول علي سير العمل بقاعة التشفيرة تلبية مطلبه، لأن هذه العملية تعد خرقا صارخا لإجراءات الامتحانات الجاري بها العمل.

- رفض الاستاذ فوزي بن شرادة كذلك، إعادة سحب و إصلاح أوراق امتحان مادته : " optimisation combinatoire" للسنة رابعة هندسة إعلامية IF4 التي تولي سحها في مرحلة أولي من مركز الامتحان بتاريخ 19 ماي 2022 ثم أعادها دون إصلاح و تخلي عنها في مكتب السيدة الكاتبة العامة لإدارة الكلية بتاريخ 22 ماي 2022، مشترطا إجراء كشف هوية أوراق الامتحان قبل إصلاحها قصد إزاحة أوراق بعض الطلبة الذين قرر الأستاذ المعني إقصاءهم بتعلة الغياب، و ذلك رغم عدم موافقة الإدارة خاصة أمام عدم إتباع الأستاذ الإجراءات الإدارية الجاري بها العمل.

وإثر التداول في المسألة، أكد أعضاء المجلس العلمي على ما يلي:

1- الجهة الوحيدة المخول لها اتخاذ قرار اقصاء الطلبة من اجراء الامتحانات هي إدارة الكلية التي تسهر على احترام جميع الإجراءات القانونية انطلاقا من الإعلام المسبق للطلبة في مستهل السنة الجامعية ثم التثبت من ان الحالات المعنية تستوفي جميع الشروط الإدارية قبل الإعلام الرسمي للطلبة و مراسلتهم في الغرض قبل انطلاق دورة الامتحانات. وحيث أن الأستاذ المعني قام بإقصاء عدد 9 طلبة بصفة أحادية ضاربا عرض الحائط بجميع الإجراءات القانونية وهذا يعد تجاوزا خطيرا أدى الى حرمان بعض الطلبة من حقوقهم وتعطيل مداوالات نتائج امتحانات شعبة سنة رابعة هندسة إعلامية ،

2- المنشور عدد 52 لسنة 2015 يضبط ، في النقطة السابعة منه ، الإجراءات الخاصة بالتعاطي مع أوراق الامتحان حيث ينص صراحة أنه يتم فصل الجزء المخصص لبيان هوية الطالب عن ورقة الاختبار و اسناد رقم موحد للجزئين و لا يتم الجمع بين وثيقة بيان الهوية و بين ورقة الاختبار الا بعد انتهاء اصلاح الاختبارات. و كل اجراء مخالف لذلك يعد خرقا جسيما لا يضمن سرية الهوية و يضرب مبدأ المساواة بين كل الطلبة. و بالرغم من التفاعل الإيجابي للإدارة المركزية مع مطلب الأستاذ فوزي بن شرادة المتمثل في القيام بفرز أوراق الامتحان إلى مجموعتين ، نظرا إلى أن الطلبة المتواجدين في القاعة SLA4 ينقسمون إلى فريقين خصص لهم الأستاذ فوزي بن شرادة اختبارين مختلفين ، واحد يخص طلبة IF5 المعنيين باكتساب الأرصدة المتبقية و الآخر لطلبة IF4 المسجلين خلال السنة الحالية، إلا أن الأستاذ المعني طالب ليس فقط بتقسيم أوراق الاختبارات إلى مجموعتين ، قصد إصلاح كل على حده ، و لكن كذلك بكشف هوية أوراق الإمتحانات قصد إزاحة أوراق الطلبة الذين قرر الأستاذ المعني إقصاءهم بصفة أحادية بتعلة الغياب، رغم عدم موافقة الإدارة ، وهذا إجراء يتعارض مع النصوص القانونية المنظمة للإمتحانات و يضرب في العمق عملية التقييم.

3- الأحداث الخطيرة التي جرت أثناء إجراء الامتحان Optimisation Combinatoires بتاريخ 17-05-2022 و المتمثلة في طرد الطلبة من قاعة الامتحان وكذلك شطب ثلاثة إمضاءات على قائمة الامضاءات للطلبة ووصولاً إلى تمزيق أوراق الاختبارات يعد تجاوزا خطيرا جدا أجمع الحاضرون على شجبه و استنكاره بشدة.

و خلال المداوالات طالب أعضاء المجلس العلمي بالاطلاع على الرأي الكتابي للجامعة حول هذا الإشكال و ذلك قصد التمكين من التعاطي بالطريقة المناسبة مع هذا الموضوع الحساس. و حيث أعلم العميد أنه قد قام و ذلك منذ الوهلة الأولى بإعلام الجامعة بالموضوع و بقي يطلعها على جميع التطورات أولا بأول كما

قام بالتنقل صحبة ثلة من أعضاء المجلس العلمي إلى مقر الجامعة للتداول في الموضوع مباشرة مع السيد رئيس الجامعة قصد التسريع في حلحلة الإشكال ، حفاظا على مصالح جميع المتدخلين من طلبة وأساتذة ، ولكن أشار الى ان إدارة الكلية لم يصلها أي رد كتابي من الجامعة.

وبناء على ذلك و إيماننا من جميع أعضاء المجلس العلمي بأن الجامعة دائمة الحرص على الحفاظ على مصالح جميع منظوريها، إضافة الى كونها مطلعة بدقة على الموضوع بجميع تفاصيله وعبر مختلف وجهات النظر، فإن أعضاء المجلس العلمي لكلية العلوم بتونس يعتبرون أن الجامعة هي الجهة المؤهلة و القادرة على التكيف القانوني للعملية من حيث تحديد المسؤوليات و توصيف التجاوزات و اتخاذ الإجراءات اللازمة و المناسبة ثم إعلامنا بذلك في اقرب الآجال ، بما من شأنه أن يكفل الحفاظ علي حقوق كافة الطلبة.

تدخل ممثل طلبة الهندسة و شكر المجلس العلمي لتسخيره الوقت الكافي لإنصاف الطلبة المتضررين وأكد على التنصيص علي مطالبهم المتمثلة في :

- إسناد العلامة الأعلى للطلبة الذين وقع التعسف في حقهم من خلال تمزيق أوراقهم أو منعهم عنوة من الدخول إلي قاعة الامتحان.
- رفض إعادة إجراء الامتحان المعني
- تكليف أستاذ أو مجموعة أساتذة مختصين من قسم الإعلامية بإصلاح أوراق الامتحان المتبقية الخاصة بقاعة SLA4

و في الختام رفعت الجلسة على الساعة الرابعة و النصف بعد الزوال.